المدينة ـ وأمّا غيرها من البلدان فبقدر مسيرهم، إنّ الله يقول: (وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلاَ نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ) ». قال: قلت: أرأيت من مات في ذلك؟ فقال: «هو بمنزلة من خرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله، ثمّ يدركه الموت، فقد وقع أجره على الله». قال: قلت: فإذا قدموا بأيّ شيء يعرفون صاحبهم؟ قال: «يعطى السكينة والوقار والهيبة»[1986]. 3461 ـ مدرك بن عبدالرحمان، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «الإسلام عريان، فلباسه الحياء، وزينته الوقار، ومروءته العمل الصالح، وعماده الورع، ولكلّ شيء أساس، وأساس الإسلام حبّنا أهل البيت»[1987]. 3462 ـ هشام بن الحكم، قال: قال أبو عبدالله (عليه السلام): «ليتزيّن أحدكم يوم الجمعة، يغتسل، ويتطيّب، ويسرح لحيته، ويلبس أنظف ثيابه، وليتهيأ للجمعة، وليكن عليه في ذلك اليوم السكينة والوقار، وليحسن عبادة ربّه، وليفعل الخير ما استطاع، فإن الله يطّلع على أهل الأرض ليضاعف الحسنات»[1988]. 3463 ـ معاوية بن عمّار، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: «إذا دخلت المسجد الحرام، فادخله حافياً على السكينة والوقار والخشوع» وقال: «ومن دخله بخشوع غفر الله له إن شاء الله». قلت: ما الخشوع؟ قال: السكينة، لا تدخله بتكبّر، فإذا انتهيت إلى باب المسجد، فقم وقل: السلام عليك أيّها النبيّ ورحمة الله وبركاته، بسم الله، وبالله، ومن الله، وما شاء الله والسلام على أنبياء الله ورسله، والسلام على رسول الله، والسلام على إبراهيم، والحمد لله ربّ العالمين...»[1989].